

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ



البرلمان - مجلس المستشارين
Parlement - Chambre des Conseillers
ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ | ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⴰⴳⴷⴰⵏⵜ



ينظم مجلس المستشارين،

بتعاون مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية،

وبدعم من برنامج "التوأمة المؤسساتية المغرب – الإتحاد الأوروبي" وبرنامج "دعم دور البرلمان في توطيد الديمقراطية بالمغرب" لمجلس أوروبا، وبمشاركة خبراء من منظمة "يونسكو" UNESCO وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي PNUD،

ندوة حول موضوع :

"مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية

إدماجها في الجلسات العمومية لمجلس المستشارين

وفي أجهزته"

- مجلس المستشارين، قاعة الندوات، يومي الثلاثاء 17 والأربعاء 18 مايو 2022 -

❖ المذكرة التأطيرية للندوة :

تستند مبادرة تنظيم مجلس المستشارين لندوة حول موضوع: "مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفية إدماجها في الجلسات العمومية لمجلس المستشارين وفي أجهزته" على أحكام الدستور، ولاسيما فصله الخامس الذي يؤكد على ما يلي: "تعد الأمازيغية أيضا لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة، بدون استثناء."

كما تستلهم هذه المبادرة مرجعيتها الأساسية من التوجيهات الملكية الواردة في العديد من الخطب الملكية السامية، وخاصة منها الخطاب التاريخي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، بمناسبة وضع الطابع الشريف على الظهير المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، بتاريخ 17 أكتوبر 2001 بأجدير، والذي أكد فيه جلالته: "ولأن الأمازيغية مُكوّن أساسي للثقافة الوطنية، وتراث ثقافي زاخر، شاهد على حضورها في كلّ معالم التاريخ والحضارة المغربية؛ فإننا نولي النهوض بها عناية خاصة في إنجاز مشروعنا المجتمعي الديمقراطي الحداثي، القائم على تأكيد الاعتبار للشخصية الوطنية ورموزها اللغوية والثقافية والحضارية."

وتندرج هذه الندوة، التي ينظمها مجلس المستشارين، بتعاون مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وبدعم من برنامج "التوأمة المؤسساتية المغرب - الإتحاد الأوروبي" وبرنامج "دعم دور البرلمان في توطيد الديمقراطية بالمغرب" لمجلس أوروبا، وبمشاركة خبراء من منظمة "يونيسكو" UNESCO وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي PNUD، في سياق الأنشطة الإشعاعية والتفاعلية التي ينظمها مجلس المستشارين حول مجمل القضايا التي تحظى باهتمام الرأي العام، وذلك وفق مقاربة تشاركية منفتحة على مختلف القطاعات الحكومية والمؤسسات والهيئات الدستورية وكذا مع الجماعات الترابية والفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين والمهنيين وأيضا مع الخبراء الأكاديميين والإعلاميين وسائر فعاليات المجتمع المدني، وذلك في إطار أجراء وتفعيل المخطط الاستراتيجي 2022-2027 الذي اعتمده مجلس المستشارين.

ولئن كانت الغاية من تنظيم مجلس المستشارين لهذه الندوة هي تنفيذ ما يدخل ضمن مجال اختصاصه من أحكام القانون التنظيمي 16-26 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية،

ولاسيما مقتضيات مواد 09، 10، 11، 32 و33، فإن من المخرجات الأساسية المتوخاة منها في هذا الصدد هي المساهمة في صياغة توصيات ومقترحات إجرائية لإقرار مخطط عمل مجلس المستشارين المتضمن لمراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في الجلسات العمومية للمجلس وفي أجهزته.

ولأجل ذلك، ستركز فعاليات هذه الندوة على تدارس مختلف المسارات الدستورية والمؤسسية والتشريعية التي نهجها المغرب في مجال تمكين اللغة الأمازيغية، بتنوعاتها اللسانية المختلفة وحمولاتها الثقافية المتعددة، من اكتساب المهارات العلمية والتقنية والتواصلية والبشرية الضرورية لأداء وظيفتها كلغة رسمية وكدعامة للديمقراطية وكرافعة للتنمية المستدامة. كما ستستشرف هذه الندوة الفرص الواعدة التي يوفرها انفتاح المؤسسة التشريعية على مختلف التعبيرات اللغوية واللسانية، الوطنية منها والأجنبية، وما يشكله ذلك من تعزيز وتحديث وتطوير لأدوار الوظيفة البرلمانية في مجالات التمثيل والمراقبة والتشريع وتقييم السياسات العمومية والتواصل والانفتاح على المحيط المجتمعي.

من جانب آخر، ستستعرض الندوة ما راكته مؤسسات وطنية رائدة، وخاصة منها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، من خبرات أكاديمية في مجال النهوض باللغة الأمازيغية لتمكينها من القيام بمهامها كلغة رسمية لبلادنا، كما ستندرس الندوة تجارب مقارنة تتعلق بكيفيات تدبير التعددية اللغوية الرسمية في الجلسات العمومية وفي مختلف أجهزة المؤسسات البرلمانية المماثلة.

وستتوج فعاليات هذه الندوة بالتوقيع على اتفاقية تعاون بين مجلس المستشارين والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية تتضمن مجالات الدعم التقني وتعزيز القدرات والتكوين المستمر لإدماج الأمازيغية في أعمال البرلمان وتيسير استعمالها كلغة رسمية. وعلى ضوء ذلك، سيقوم المجلس بتشكيل فريق عمل متخصص، بالتعاون مع خبراء المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، يعهد إليه بإنجاز معجم المصطلحات القانونية المستعملة في العمل التشريعي مكتوب باللغة الأمازيغية المعيرة وبأبجدية "تيفيناغ"، كما سيعهد لنفس فريق العمل بإعداد قاعدة المعطيات ورقمتها لتسهيل عملية الترجمة بالجلسات العمومية وبأجهزة مجلس المستشارين من وإلى الأمازيغية.

❖ مشروع برنامج الندوة :

الثلاثاء 17 مايو 2022	
استقبال المشاركين	9 و 30 د
توقيع اتفاقية التعاون بين مجلس المستشارين والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية	10 و 00 د
<p>الجلسة الافتتاحية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ كلمة السيد النعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين ■ كلمة السيد أحمد بوكوس، عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ■ كلمة السيد سيفيران ستروغال، رئيس قسم الحكامة، بعثة الاتحاد الأوروبي بالمغرب ■ كلمة السيدة مارتين تيري، الممثلة المقيمة المساعدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمغرب، ■ كلمة عبر الفيديو للسيدة كارمن مورتي كوميز، رئيسة مكتب مجلس أوروبا بالمغرب 	10 و 30 د
<p>المحور الأول:</p> <p>- التعددية اللغوية: دعامة للديمقراطية التشاركية ورافعة للتنمية المستدامة</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ المسير: السيد أحمد أخشيشن، نائب رئيس مجلس المستشارين - السيدة لطيفة الكحوشي، عضو مجلس الشيوخ البلجيكي - السيد عائشة بوهجر، مديرة بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية - السيدة سناء علام، المسؤولة المساعدة عن قطاع الثقافة ب"اليونسكو" - السيدة امل عرفاوي، ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ■ تفاعل السيدات والسادة أعضاء مجلس المستشارين 	11 و 15 د

<p>مأدبة غذاء على شرف المدعوين والمشاركين يقيها السيد رئيس مجلس المستشارين بمطعم البرلمان</p>	<p>13 و 00 د</p>
<p>تحية بالجلسة العامة للمدعوين والمشاركين</p>	<p>15 و 00 د</p>
<p>المحور الثاني:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مخطط عمل مجلس المستشارين المتعلق بتنفيذ الطابع الرسمي للأمازيغية وإدماجها في الجلسات العمومية للمجلس وفي أجهزته، - تبادل التجارب والخبرات. <p>■ المسير: السيد عبد الواحد درويش، مستشار عام</p> <ul style="list-style-type: none"> - السيدة لونا سادات، عن مجلس الشيوخ البلجيكي - السيدة الكسندرا غرازيا سينو، مديرة البرامج بمكتب مجلس أوروبا بالرباط، والسيد جان بيير كوكليمي، عن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا (عبر تقنية التناظر المرئي) - السيد/ة، عن البرلمان الأوروبي - السيد أبو القاسم الكثير، مدير بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية <p>■ تفاعل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مديرو الفرق والمجموعات البرلمانية، - مدير وأطر مديرية التشريع والمراقبة، - مدير وأطر مديرية العلاقات الخارجية والتواصل، - أطر مديرية الإستراتيجية والأنظمة المعلوماتية، - المستشارون العامون والخبراء. 	<p>15 و 30 د</p>



الأربعاء 18 مايو 2022

10 و 00 د

جلسة استخلاص المعلومات:

- **المسيرة: السيدة ناهد بناني، مستشار عام**
 - استرداد من قبل السيد لونا سادات، عن البرلمان البلجيكي
 - السيدة لطيفة الكحوشي، عضو مجلس الشيوخ البلجيكي
- **مناقشة واقتراحات من قبل مسؤولي الوحدات الإدارية بمجلس المستشارين**
- **كلمة ختامية من قبل السيد عبد الإله حفطي، عضو مكتب مجلس المستشارين.**